العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور المكتبات في خلق بيئات متعلمة"

إعداد الباحثة:

هبه ثابت محمد الخريسات

مديرة دائرة الشؤون الثقافية

بلدية السلط الكبرى

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

يهدف مشروع مكتبات للجميع إلى ضمان قدرة مستخدمي مكتبات المشروع على تلبية احتياجاتهم من المعلومات بمساعدة تقنيات المعلومات والاتصالات التي توفرها المكتبات والتدريب الذي يتلقونه في المكتبات. في هذا السياق ، من المتوقع أن يستفيد مستخدمو المكتبات البلدية (خاصة النساء ، وكبار السن ، والعاطلين عن العمل ، وذوي الإعاقة ، والشباب ، والأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية ، أي أولئك الذين يعتبرون "محرومين" في سياق ظروف البلد). بشكل فردي من الأنشطة التي تستهدف الإدماج الرقمي والتعليم والتنمية الاقتصادية (أي مجالات تقييم تأثير المشروع ذات الأولوية).

المقدمة:

بينما يقوم الغرب بتصنيع واستيعاب وفرة من المعلومات كل يوم ، فإن الغالبية العظمى من الأفارقة تعيش على القليل جدًا. وسائل الإعلام متخلفة ، والوصول إلى الإنترنت يقتصر على قلة مميزة ، ويجب في كثير من الأحيان مشاركة الأدوات الأساسية لمحو الأمية والتعلم ، في شكل كتب ، بين ستة تلاميذ أو أكثر. قليل من المدارس لديها مكتبة مدرسية وقطاع نشر محلي غير متطور ينتج كتبًا لا تستطيع سوى أقلية من الطبقة الوسطى تحمل كلفتها. وفي الوقت نفسه ، تفتقر خدمات المكتبة إلى الميزانية لتخزين أرففها أو في الواقع لتقديم الخدمات للوصول إلى جميع المجتمعات الفقيرة التي يأملون في خدمتها. هي مؤسسة خيرية تنموية دولية عملت على خلق فرص للوصول إلى المعلومات لأكثر من 50 عامًا. نحن ندعو إلى مزيد من الدعم للمكتبات المدرسية والمجتمعية ، سواء من قبل المانحين الدوليين أو الحكومات الأفريقية. هذا أمر أساسي لتقديم تعليم جيد لجميع فقراء العالم. فقط عندما يتمكن الناس من الوصول إلى مواد القراءة المناسبة ، يمكنهم أن يأملوا في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحفاظ عليها مدى الحياة

المعرفة والتنمية

يتطلب الحد من الفقر وتعظيم التنمية البشرية أكثر من مجرد زيادة الدخل القومي. وهي تنطوي على قدرة الأشخاص على تحقيق تلك القدرات الأساسية التي تمكنهم من تطوير إمكاناتهم الكاملة والعيش حياة منتجة وخلاقة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحدد أربع قدرات أساسية للتنمية البشرية:

- ليعيشوا حياة طويلة وصحية
- أن يكون على دراية
- للوصول إلى الموارد الكافية اللازمة لمستوى معيشي لائق
- القدرة على المشاركة في حياة المجتمع (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2006).

من بين هذه القدرات ، فإن اهتمامنا الخاص في هذه الورقة هو النظر إلى المعرفة ، على الرغم من أن نهجنا يأخذ الطرق التي يؤدي بها تعزيز معرفة الأفراد أيضًا إلى خلق فرص لتحقيق أفضل للقدرات الثلاث الأخرى. على سبيل المثال، تمنح المعرفة الأفضل الناس المزيد من الفرص لتحسين الصحة ، من خلال تمكين الناس من فهم الاستراتيجيات الوقائية واستخدامها واستخدام العلاجات بشكل أكثر فعالية ، وأيضًا من خلال إدراك الخدمات الصحية المتاحة لهم. وبالمثل ، توفر المعرفة أيضًا فرصًا لتحسين إدرار الدخل وتعزيز التفاعل مع المجتمع. مجال المعرفة الأول الذي ننظر إليه هو محو الأمية. تدعم هذه المهارة التعلم في جميع المجالات الأخرى وهي أحد

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المؤشرات الرئيسية التي يستخدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لقياس التنمية البشرية. البعد الثاني لدراستنا يتعلق بتمكين المجتمعات من الوصول إلى المعلومات المفيدة وذات الصلة. هذا يعزز المعرفة لأن الناس يصبحون قادرين على فهم بيئتهم بشكل أفضل ، وتعلم مهارات جديدة واتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن حياتهم. يحتاج الأشخاص الأكثر فقراً وضعفاً إلى الوصول إلى معلومات موثوقة حتى يتمكنوا خلال الأوقات الصعبة من اختيار أفضل استراتيجية للبقاء ، والتي ستمكنهم وأسرهم من الاستمرار حتى في أوقات الشدة الشديدة. المعارف والمهارات الجديدة هي أيضًا أصول مهمة يمكنها تحسين قدرة الأسرة على توليد الدخل وتقليل التعرض للصدمات ، مثل الانكماش الاقتصادي أو فقدان العمل أو مرض أحد أفراد الأسرة الذين يكسبون أجورًا. تبحث هذه الورقة في دور المكتبات فيما يتعلق بهذين المجالين من المعرفة. تلعب المكتبات دورًا مهمًا في اكتساب مهارات القراءة والكتابة وصيانتها وتنميتها. إنهم يحققون ذلك من خلال إتاحة الوصول إلى مواد القراءة ذات الصلة أو المحفزة أو الممتعة أو المفيدة. المتعة في القراءة ، والتي بدورها تساعد على تعزيز عادة القراءة مدى الحياة ، غالبًا ما تكون من ذوي الخبرة في المكتبة حيث يحصل القراء على فرصتهم الأولى لاختيار كتاب من اختيارهم. المكتبات مهمة أيضًا لتوفير المعلومات العملية التي يمكن استخدامها لتسهيل التنمية ، سواء للبحث عن عمل أو فهم الحقوق أو تعلم مهارة أو التحقق من حقيقة أو الحصول على معلومات صحية.

الفجوة المعرفية

المعلومات والمعرفة هي الآن أصول حاسمة في الاقتصاد العالمي. تضع الدول استراتيجيات لضمان استخدام المعلومات والمعارف بشكل فعال ومشاركتها وإتاحتها. تأخذ مثل هذه الاستراتيجيات في الاعتبار المعلومات والمعرفة على جميع المستويات ، من الاكتشافات العلمية والمعلومات التجارية ، إلى المشاركة المدنية والتعليم للجميع. الكثير من هذا مدفوع بالرغبة في عدم الخسارة أو التخلف عن الركب في عملية تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. في خطاب ألقاه في عام 2000، تحدث توني بلير عن تحول الاقتصاد من خلال تكنولوجيا المعلومات، مشيرًا إلى أنه "في هذه البيئة الجديدة، فإن أهم سلع الأمة هي المعلومات والمعرفة". أدى التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الآن إلى تفاقم الفجوة العالمية في المعلومات بين العالم المتقدم والعالم النامي: وهذا يضع إفريقيا في وضع غير موات بشكل خطير. أحدثت تقنيات المعلومات والاتصالات الرقمية، وطرق التفكير الجديدة في إدارة المعرفة ، ثورة في الطرق التي تتحرك بها المعرفة والمعرفة الفنية حول العالم. أدى انتشار الوصول إلى المعلومات إلى اتساع الفجوة بين البلدان الغنية والفقيرة – وهي مشكلة أبرزتها تقارير التنمية البشرية لبرنامج وقادة مجموعة الثماني ، الذين أصدروا في قمتهم لعام 2000 ميثاق حول مجتمع المعلومات العالمي ، بما في ذلك المبادرات الخاصة لسد "الفجوة الرقمية" نحن نعلم أن هذه الفجوة آخذة في الاتساع: تشير بيانات البنك الدولي لعام 2004 إلى أن 63 في المائة من الأشخاص في الولايات المتحدة هم الآن مستخدمون للإنترنت مقارنة بأقل من 2 في المائة. في عصر المعلومات هذا، هناك الآن أكثر من أي وقت مضى حاجة لتزويد الناس بالمهارات والوسائل ليصبحوا ملمين بالمعلومات وتمكينهم من تحديد موقع المعلومات والوصول إليها وتقييمها. هذا هو الأساس لتمكين الناس من المشاركة كمواطنين فاعلين لأنهم بحاجة إلى أن يكونوا قادرين على اتخاذ خيارات وقرارات مستنيرة والتصرف بناءً عليها. يشتمل جزء من هذه العملية على اعتراف صانعي السياسات بوجود فجوة في المعلومات بين غني بالمعلومات وفقراء المعلومات ، وأن هذا غالبًا ما يعزز ذاتيًا. هؤلاء الأشخاص الذين يعانون حاليًا من ضعف الوصول إلى المعلومات سيصبحون أكثر تهميشًا بمجرد أن تصبح المهارات الأساسية للكمبيوتر والمعلومات أكثر أهمية للنجاح الاقتصادي والتقدم الشخصي. ومن الأهمية بمكان أن يتم وضع تدابير سياسية لمواجهة هذه الاحتمالات. هذا التطور العالمي للمجتمعات القائمة على المعرفة يحكم على أولئك الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بحياة من الفقر، والفقر الذي يتزايد باطراد من الناحية النسبية. تتحمل الحكومات ومانحو المساعدات ووكالات التنمية مسؤولية مواجهة نقص المعلومات

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والأمية، لتمكين الناس من العمل كوكلاء لتنميتهم: يجب أن يكون هدفنا المشترك هو تمكين جميع الناس من الحصول على الفرصة لتحقيق إمكاناتهم المعرفية من خلال اكتساب معرفة القراءة والكتابة. والمعلومات ذات الصلة. شدد البنك الدولي في تقريره عن التنمية في العالم 99/1998 على أهمية المعرفة في مكافحة الفقر ويذكر أنه "مع استيعاب الناس للطرق التي يمكن للمعرفة من خلالها تحسين حياتهم ، يتم تشجيعهم على البحث عن معارف جديدة وأن يصبحوا عوامل تغيير بأنفسهم. (البنك الدولي 1999).

خلق بيئات متعلمة

تعتبر بيئات القراءة والكتابة الديناميكية والمحفزة في المنزل وفي غرفة الفصل وفي مكان العمل وفي وحدة الاتصالات ضرورية لاكتساب معرفة القراءة والكتابة وتطويرها واستخدامها مدى الحياة. في العديد من البلدان، لا يمكن للناس أن يعيشوا حياتهم اليومية دون إعلام مكتوب. يبدأون اليوم في قراءة الجريدة، ويمررون العديد من الملصقات والإعلانات في طريقهم إلى العمل أو أثناء القيام بالمهمات، ويقرؤون ويكتبون الرسائل الإلكترونية والتقارير في العمل، وينظرون من خلال اليومية ويستمتعون بملاحظة. اجازين او كتاب جيد في المساء. ولكن في أي دولة من دول العالم النامي، هناك نقص خطير في مواد القراءة ، وبالتالي نقص في ثقافة القراءة. تنص اليونسكو على أن "هدف التعليم للجميع يشمل أيضًا تنمية مهارات القراءة والكتابة في المجتمع في العالم النامي، ولا يمكن تحقيقه فقط من خلال توفير مواد تعليمية عالية الجودة للمدارس. وإذا أريد للناس أن يظلوا ملمين بالقراءة والكتابة، فلا بد من أن يتمكنوا من الوصول إليها. إلى مجموعة متنوعة من المواد المكتوبة واستمروا في عادة القراءة في حياتهم البالغة "(اليونسكو: أساسي). إذا لم يتم التنازل عن محو الأمية في إطار عمل غير فعال ذي صلة بالموضوع ، وإذا لم يتم استخدام مهارات القراءة والكتابة المكتسبة حديثًا وتحسينها باستمرار ، فهناك خطر حقيقي من أن أولئك الذين اكتسبوا مهارات القراءة والكتابة سوف ينتكسون إلى الأمية والاستثمار الضخم في المدرسة سيتم إهدار دروس تعليم الكبار ومحو أمية الكبار. في الهند ، "لا تقدم معظم برامج محو الأمية الجارية دعمًا طويل الأمد للمتعلمين الجدد. وما لم يتم توفير دعم فعال من خلال مواد القراءة والتعلم ، فقد يقعون في فئة الأميين. وهنا تلعب المكتبات دور دور حيوي من خلال توفير مواد القراءة والتعلم لهم". سيتم مناقشة بعض من المعادلات والتحديات الخاصة بإنشاء بيئة تعليمية في الفصول الفرعية التالية حول المجتمعات الشفوية وصناعة النشر المحلية والبيئة المنزلية والبيئة المدرسية.

سياق معرفة القراءة والكتابة

في مجتمع المعلومات العالمي اليوم، فإن الأشخاص غير المصابين بالقراءة والكتابة في وضع غير مؤات – غير متأكد من حقوقهم، غير قادر على الوفاء إمكاناتهم وغير قادرين على لعب جزء كامل في المجتمع. هم لا يعرفون. محو الأمية حق وقدرة ضرورية للتغلب على الفقر ومع ذلك اليوم، فهو حق يمنح ما يقرب من خمس سكان البالغين في العالم، ومعظمهم من النساء. يدعو التعليم لعام 2006 إلى جميع تقرير محو الأمية العالمية لمحو الأمية للحياة إلى حد أدنى نهج سياسي ثلاثي محو الأمية، ويشمل تحقيق التعليم الابتدائي العالمي، وتوسيع نطاق برامج تعلم الشباب والبالغين وتطوير وإثراء بيئات القراءة والكتابة. يجب تطوير مجتمعات القراءة والكتابة حيث يمكن لجميع الأفراد الاستفادة من بيئات القراءة والكتابة الغنية. يمكن أن تشمل سياسات تطوير بيئة القراءة والكتابة دعم المكتبات والصحف اللغوية المحلية ونشر الكتاب ووصول البالغين إلى المكتبات المدرسية ومجموعات الاستماع الراديوي. عدم الاستثمار في بيئات القراءة والكتابة هو حاليا أحد أوجه القصور الرئيسية في الجهود المبذولة لتحقيق محو الأمية الشاملة. لخلق بيئات القراءة والكتابة، يجب أن يكون الناس محاطين بالمعلومات المكتوبة التي يمكن الوصول إليها، للتعلم أو البحث أو تطوير المهارات أو الترفيه أو الأغراض العملية الفورية. يتم إعداد بيئات القراءة والكتابة القوية من خلال صناعة النشر المحلي، والفتشاء والصناعات الإعلامية، والتي تساعد

على ضمان أن يحصل الأشخاص على مواد ذات صلة محليا، بما في ذلك اللغات المحلية والمعلومات المحلية التي تعكس الثقافة والتقاليد والاحتياجات المحلية. بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في فقر، من الأهمية بمكان الوصول إلى هذه المواد – وهذا هو المكان الذي يوجد فيه المكتبات العامة دورا مهما للعب، مع ولاية الوصول المجاني والعالمي. تتمتع كل من المكتبات العامة ومكتبات المدرسة بوظيفة حيوية في دعم المتعلمين للحصول على محو الأمية والحفاظ عليها وتطويرها. ومع ذلك، فإن معظم المجتمعات الفقيرة لا تتمكن من الوصول إلى مكتبة وأولئك الموجودين دائما بالموارد السياسية تقريبا. هذا يدل على النتائج التعليمية للكثيرين. علق التقرير عن توافر الكتب والمواد التعليمية المنتجة لعام 2000 التعليم لجميع التقييم على أنه "مع اقتراب العقد إلى قريب، قيل إن معظم المكتبات المدرسية لديها أدنى أولويات في الإنفاق التعليمي. غالبية المدارس لا تمتلك أي مكتبة. حيث توجد بعض مظاهرة مكتبة المدرسة، وغالبا ما لم يكن أكثر من عدد قليل من الرفوف من المواد التي عفا عليها الزمن والهالسة، بشكل غير كاف" وبعد ضعف تعليم الجودة ونقص مواد القراءة يدين العديد من الأطفال في الانتهاء من التعليم الأساسي مع دراسة محدودة محدودة للغاية من قبل طلاب المدارس الابتدائية المقاسة لقراءة محو الأمية ضد المعايير التي أنشئها خبراء القراءة الوطنية ومعلمي الصف السادس. في أربع دول من سبعة بلدان، حقق أقل من نصف طلاب الصف السادس الحد الأدنى من الكفاءة في القراءة. تمت مقارنة هذه الدراسة بعد سنوات أخرى من قبل سنوات، والتي شهدت درجات محو الأمية تسقط أكثر من خمسة من ستة بلدان. بفعالية هذا يعني أن عددا كبيرا من الأطفال يكملون المدرسة لجميع النوايا والأغراض الوظيفية

المعرفة والمعلومات للتنمية

يوفر محو الأمية أسسا حاسما للتنمية من خلال تمكين الناس من فهم نص مكتوب والتواصل من خلال الكتابة. ومع ذلك، فإن استخداماتها محدودة إذا لم يتم بعد ذلك إعطاء الناس الفرصة للوصول إلى المعلومات الكافية وللؤلاء إمكانات التعلم الخاصة بهم، والانخراط في العملية الديمقراطية، وتعلم المهارات التي يمكن أن تعزز حياتهم وسبل عيشهم معلومات التنمية، على وجه الخصوص، يمكن أن تمكن الناس من محاربة الفقر والحرمان والأمية. تتمكن المجتمعات الفقيرة الريفية والحضرية بشكل أفضل من معالجة المشكلات وإدخال تغيير اجتماعي إذا تمكنوا من الحصول على معلومات ذات صلة باحتياجاتهم ومصالحهم. يمكنهم اعتماد أفكار جديدة في التطوير بثقة وفرصة أفضل للنجاح – إذا تم التقاط المعلومات بعناية، نظمت واستهداف. يمكن استلام عملية اعتماد الأفكار الجديدة من خلال مشاركة وإشراك الفقراء في المناطق الحضرية والريفية. يحتاج الناس إلى كل من المعرفة التقنية ومعلومات الوعي المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمشاكل التي يواجهونها في المجتمع. عملية الاستغذية والتفكير في معلومات جديدة ومقارنتها مع أنها تعرف بالفعل هي تجربة تمكين إن إنشاء مراكز للمكتبة والمعلومات مخصصة لدعم اكتساب محو الأمية والقضاء على الفقر، كانت طريقة واحدة لضمان إمكانية الوصول إلى الفقراء الريفيين والحضرون للحصول على معلومات تنمية بأسعار معقولة. المفتاح هو تقديم معلومات بهذه الطريقة التي يمكن للناس استخدامها لتحويل مجتمعاتهم ومعالجة التحديات الأخرى للتنمية التي يواجهونها. قام العديد من الخبراء بتجميع المعلومات المطلوبة لمكافحة الفقر والأمية إلى فئتين:

- معلومات البقاء على قيد الحياة، والتي تتعلق بالصحة والسكن والدخل والحماية القانونية والفرص الاقتصادية والحقوق السياسية وغيرها.
- معلومات عمل المواطن، اللازمة للمشاركة الفعالة كأفراد أو أعضاء في المجموعة في العملية الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية.

هناك العديد من المعلومات المتعلقة بالتنمية الأساسية تحتاج إلى أنه إذا تم الرد عليه قد يساعد في تحقيق تحسينات كبيرة في معيشة الشعوب:

- الصرف الصحي والنظافة
- مياه الشرب النقية
- التغذية ورعاية الأطفال
- التقنيات المناسبة
- إدارة البيئة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية
- تنظيم الأسرة وأداء جسم الإنسان
- توليد الدخل
- إنتاج الأغذية ومعلومات حول الأسواق.

المواد في المكتبات ذات الصلة لمجتمعاتهم؟

لكي تعتمد المكتبات بشكل فعال، فإنها تعتمد على بيئة معلومات جيدة، مع الوصول إلى الموارد المناسبة. جوانب مهمة من هذه صناعة تجارة وإعلام محلية مزدهرة، والتي يمكن أن تساعد في التأكد من أن الناس يمكنهم الوصول إلى المعلومات ذات الصلة محليا، بما في ذلك الكتب وغيرها من مواد القراءة باللغات المحلية مع انخفاض مستويات محو الأمية، لا سيما بين الجماعات الأكثر فقرا والمناطق الريفية، هناك حاجة إلى رعاية كبيرة لتوفير موارد المعلومات المناسبة لجميع أعضاء المجتمع. من الأهمية بمكان عدم عزل مستخدمي المكتبة المحتملين من قبل المكتبات التي تحتوي فقط على مواد مفصلة للغاية، متقدمة للغاية أو غير ذات صلة ببساطة لاحتياجاتهم شعر المجيبون الاستقصاء أن مجموعات كتب المكتبة يجب أن تستكمل مع المنشورات الأساسية والمواد السمعية والبصرية لسهولة نقل المعلومات إلى مجتمع شبه معرفة. لسوء الحظ، تبلغ العديد من المكتبات عن قيود مالية شديدة، والتي تمنعها من الحصول على أو إنتاج المواد المحلية الأساسية. تتفاقم هذه المشكلة من قبل صناعة النشر المتخلفة في العديد من الدول، والتي هي ركزت إلى حد كبير على نشر الكتب المدرسية ولديها قدرة محدودة أو مورد لإنتاج مواد أو كتب معلومات تطويرية باللغات المحلية. يمكن للمكتبات أيضا الاستفادة من خلال تعزيز الروابط مع الوكالات المحلية التي تعمل في تعزيز محو الأمية والتنمية، مثل عمال الإرشاد الزراعي ومشاريع المعلومات الصحية. في أوغندا، تسعى المكتبة الوطنية إلى الاستفادة من المواد المنتجة بهذه الطريقة. يعطون المثال التالي: في، على بعد 60 كم منه، تعد مجموعة المزارعين واحدة من المجموعات الرئيسية التي تستخدم المكتبة ووضع بعض مواد الخدمات الاستشارية الزراعية الوطنية في المكتبة لاستخدامها من قبل المجموعة. كما يتم بث معلومات هذه المجموعة أيضا على المحلي محطة راديو تقع في ". تجمع هذا النهج بين تسليم الوسائط المتعددة للمعلومات والتعاون الوثيق مع وكالات الإرشاد من أجل تجنب ازدواجية الجهود. شعرت مكتبات أخرى بأنها يمكن أن تلبي استراتيجيات أفضل للحصول على معلومات التنمية ومواد محو الأمية الأساسية. وفي الوقت

نفسه، في الوقت نفسه، يعمل موظفو المكتبة على إعادة توحيد وتصميم مواد المعلومات لملء هذه الفجوات. أراد جميع المجيبين الاستقصائية إجراء تقييمات لاحتياجات المعلومات المنهجية لتحديد الخدمات اللازمة للحد من الفقر وتعزيز محو الأمية. لم يتناول أي شيء بعد فرصة للقيام بعمل هذه الطبيعة على نطاق على مستوى البلاد. ومع ذلك، فإن اتجاه متزايد للتحليل والبحث يخرج، وغالبا ما يبدأ بمبادرات محليا. في كينيا، تتم عملية التنميط المجتمعي التجريبي في مقاطعة الساحل، وهناك خطط لتدحرج هذا في جميع أنحاء البلاد. تعمل ملاوي أيضا على إشراك المستفيدين في مناقشات حول اختيار مواد القراءة. اعترف العديد من المجيبين بالحاجة إلى الاستشارة والدراسات التشاركية حتى يتم فهم احتياجات المجتمعات بشكل كامل من وجهة نظرهم الخاصة. إن التحول لتوفير المزيد من المواد ذات الصلة لا يتطلب إعادة تخزين المكتبة فحسب، بل أيضا إعادة تدريب الموظفين لتمكينهم من أن يصبحوا عمال التنمية. أشار المستفتى من كينيا إلى أن العديد من الزملاء "لا يدركون أن احتياجات المعلومات الخاصة بتلك الموجودة في المناطق الريفية لا يمكن أن تخدمها المكتبة التقليدية. هذا يدعو إلى تحول نموذجي كبير في جزء من موظفي المكتبة. يجب أن يكون المرشح المثالي للأشخاص الذين يأتون من المجتمع ويجب ألا يكونوا وسطاء سلبيين من المصادر المنشورة ولكن يجب أن يشاركون في إنشاء موارد إعلامية ".

وكالات المعلومات تعمل معا بفعالية بالشراكات؟

غالبا ما تكون الانتشار الهائل للوكالات المشاركة في مجال التنمية والتنمية في حد ذاتها صعوبة كبيرة. يمكن أن يساعد التنسيق الحكومي الأفضل في الوكالات في جميع أنحاء القطاع والسماح بمكتبات بنشر المعلومات وتعزيزها بشكل أفضل للمجموعات المحرومة. في العديد من البلدان، تدخل الكثير من الاستثمار في إنتاج معلومات التنمية ونشرها، لكن لا أحد لديه "رؤية عين الطائر" لما هو على الأرض. هناك حاجة إلى استراتيجيات المعلومات الوطنية لضمان حدوث التعاون الفعال. مع بعض التنسيق المشترك، يمكن دمج الخدمات لتوفير الفقراء الريفية والحضرية مع خدمات معلومات "محطة واحدة" الرد على احتياجاتهم تعد ترتيبات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية والإدارات الحكومية طريقة مهمة للمكتبات لتحقيق أقصى استفادة من الفرص لتعزيز معلومات محو الأمية والتنمية. توفر مجلس خدمات مكتبة تنزانيا مثالا على خدمات المكتبة التقليدية التي تساعد المنظمات غير الحكومية لبدء مكتباتها الخاصة. كل من ملاوي وأوغندا قد عملت ترتيبات شراكة مع المنظمات غير الحكومية والإدارات الحكومية المعمول بها لتسليم معلومات التنمية. أفاد مالاوي أيضا أن أنشأت مؤخرا أندية قراءة المرأة في العديد من المكتبات التي ستوفر، بناء على طلب أعضائها، على قراءة كتب حول موضوعات التنمية ومحاضرات من ممارسي التنمية، بما في ذلك معلومات عن الأنشطة المدرة للدخل. لا تزال هذه المبادرات على نطاق صغير، لكنها تعطي نظام المكتبة العامة ملاوي فرصة لتعلم كيفية القيام بالأشياء بشكل مختلف. إن التنمية الهامة الأخرى في ملاوي هي المؤسسة المتوقعة لمركز ملاوي لمعلومات التنمية في مكتبة ملاوي الوطنية الممولة من البنك الدولي. سيقدم المركز معلومات التطوير المطبوعة والإلكترونية، مع توفير منصة للمجموعات المهنية وممارسي وسائل الإعلام للمشاركة في المناقشات حول قضايا التنمية. سيكون هناك تحد آخر للمكتبات هو تقديم مجموعة أوسع من الخدمات لأفراد المجتمع الذين لديهم مهارات محدودة أو جديدة لمحو الأمية. تتمثل إحدى الإستراتيجية في استخدام الشراكات مع المنظمات الأخرى لتقديم التدريب والعروض التقديمية ومنتديات مناقشة لمستخدمي المكتبة. لاحظت استجابة المسح أوغندا أن أربع مكتبات قد أنشأت ترتيبات تعاونية مع المنظمات غير الحكومية والمجموعات لتوفير معلومات التمكين الاقتصادي وغيرها من أنشطة تبادل المعلومات التي تقودها المجتمعات المجتمعية باستخدام المكتبة كمنص لها. هذه المبادرات هي الخطوات الأولى المهمة نحو تحسين الشراكة بين المكتبات ومجتمعاتها المستفيدة. ستحدث الشراكات الفعالة حقا عندما تكون جميع أقسام المجتمع قادرة على طلب واستقبال المعلومات التي يحتاجونها، في حين أن المكتبات في الوقت نفسه مجهزة لتسجيل ونشر المعرفة المحلية للمجتمعات

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

هل هناك دعم حكومي حقيقي للمكتبات والمعلومات؟

إن الدعم الحكومي أمر حيوي إذا نجحت الأمم في تأمين الوصول إلى المعلومات على المعلومات وإنشاء بيئات معرفة القراءة والكتابة لدعم محو الأمية مدى الحياة. ومع ذلك، نادرا ما ذكر المكتبات في أوراق استراتيجية الحد من الفقر أو، في الواقع، في استراتيجيات التعليم أو وثائق السياسات الرئيسية الأخرى. في كثير من الأحيان يحصلون على أدنى أولوية في الإنفاق العام ودورهم في خلق والحفاظ على مجتمع المعرفة قد تم التقليل بشكل خطير. هذا في تناقض صارخ لسياسة المعلومات في المملكة المتحدة، حيث قدمت الحكومة معلومات للمكتبة توفير لاستراتيجية المعلومات الخاصة بها من خلال إنشاء شبكة الشعب مما يتيح الوصول العام المجاني إلى الإنترنت من خلال فروع المكتبة العامة في جميع أنحاء البلاد. إن أوغندا مثال واحد نادر عن مكتبة وطنية نجحت في الحصول على اعتراف السياسة لأنشطتها وإقرارها بالطرق التي يدعم بها التنمية والتخفيف من حدة الفقر. لدى خطة تطوير الاستثمار الاجتماعي للحكومة الأوغندية برنامج تعبئة المجتمع والتمكين الذي ينص على ما يلي: الوصول إلى المعلومات أمر بالغ الأهمية أيضا لتحفيز تغيير السلوك وتمكين الفقراء والضعفاء. المجتمعات المخولة تحقق أفضل خدمات التعليم والصحة والزراعة الخدمات سيتم تعزيز قدرة المكتبة الوطنية لتحقيق التنسيق الفعال خدمات المكتبات والمعلومات، الاستخدام الأمثل وتقاسم موارد المكتبة والمعلومات وخدمات إحالة المعلومات. سيتم توسيع خدمات المكتبات من خلال برنامج مكتبة المجتمع وبرنامج الاتصالات بشكل خاص في المناطق الريفية "كما اشتعلت دعم الحكومة الأوغندية لزيادة تقديم المعلومات المجتمعية على المستوى المحلي. تعطي مجموعة متنوعة من المنافذ معلومات التنمية، بما في ذلك الراديو ومراكز الموارد ومعلومات الصحة العامة والمياه والصرف الصحي وخدمات محو الأمية للبالغين.

المكتبات القتالية الفقر

المعلومات والمعرفة هي موارد حرجة واستراتيجية في التنمية البشرية، والتي تشمل اكتساب محو الأمية والحد من الفقر. الفقراء الريفيون والحضريون يتطلبون الوصول إلى المعلومات المناسبة لمكافحة الفقر والحرمان والأمية. إن إنشاء المكتبات ومراكز المعلومات التي تعمل في المجتمعات التي تخدمها هي طريقة واحدة لضمان أن يكون لدى الفقراء والمهمشين الوصول إلى معلومات بأسعار معقولة، ويحصل أطفالهم على الكتب الجيدة لدعم تعليمهم. تسلط الأهداف الإنمائية للألفية الضوء على الحاجة إلى معالجة التنمية بطريقة متكاملة وأكلي لتحقيق مكاسب التنمية الحقيقية لغالبية الفقراء بحلول عام 2015. المعلومات والمعرفة في قلب تحقيق هذه الأهداف الضخمة ولكنها حيوية. تظهر دراسات الحالة الثلاث التي قدمت هنا أنها من الممكن بالفعل تصميم المكتبات المجتمعية ومراكز المعلومات التي تقلل من الفقر والحرمان وتعزيز محو الأمية. ومع ذلك، يجب أن تشمل استراتيجية التسليم الناجحة لمعلومات التنمية:

- تمكين المجتمعات من خلال مشاركتها الكاملة لتعبير احتياجات المعلومات الخاصة بهم.
- تسليم المعلومات المحلية التي يمكن الوصول إليها للمجتمعات، والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال دعم حكومي كبير للقطاع.
- تعاون وثيق مع الوكالات الأخرى تقديم الخدمات إلى المجتمعات الفقيرة والمهمشة، بما في ذلك الوكالات الحكومية.
- دمج موارد المعرفة الأصلية للمجتمع في استراتيجيات تبادل المعلومات المجتمعية.

يجب على احتياجات رئيسيتين آخرين في مكان ميسر معلومات مدرب وبرقية يمكنه تحفيز تدفق معلومات تطوير جيدة وخلق بيئة معلومات قوية. في العديد من السياقات، يجب أولا تحديد فجوات المعلومات والمعلومات المناسبة التي تم إعادة تعبئتها. يشير بيانات المسح المقدمة من المكتبات العامة إلى أن بداية قد بذلت لتوفير معلومات التنمية للقضاء على الفقر والحصول على معرفة القراءة

والكتابة. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لبناء قدرات خدمات المكتبة لتمكينها من اعتماد استراتيجيات تقديم معلومات وتطوير إعلامية أكثر مبتكرة. هناك حاجة إلى إعادة توجيه استراتيجيات تطوير المكتبات لاحتضان المزيد من النهج القائمة على المجتمع. تورط الحكومة ضرورية لتنسيق خدمات المعلومات التنموية التي تقدمها وكالات الإرشاد الحكوميين والمنظمات غير الحكومية، لتوسيع نطاق الوصول إلى المكتبات العامة في أفقر المجتمعات، وتمكين بناء القدرات وإعادة توجيه الخدمات التي تحدث. فقط مع استثمارات مستمرة لهذه الطبيعة، يمكن أن تكون الأمثلة التي شهدناها من نجاحات المعلومات المجتمعية حتى تصل إلى أفقر وأكثر ضعفا في كل مجتمع من خلال شبكة من مراكز معلومات تطوير تطوير "واحدة" في المجتمعات الريفية والحضرية.

بناء القدرات لأمناء المكتبات

من المهم إنشاء كتلة حرجة من العاملين في المكتبة والمعلومات في كل بلد لديهم المهارات والالتزام بتقديم خدمات مبتكرة يمكنها استهداف المجتمعات الفقراء والمهمشة وإنشاء بيئات معرفة قوية. من أجل إنشاء شبكات على مستوى البلاد من المكتبات التي يمكن أن تعزز التنمية، يجب أن تكون هناك أنظمة الإدارة والدعم والحوافز لدعم التحول اللازم. ستكون هناك حاجة إلى تدريب أمناء المكتبات ومديري مركز المعلومات في مجالات التخطيط الاستراتيجي، وتقييم احتياجات المجتمع، وتقديم معلومات التنمية والنهج التشاركية إلى تنمية المجتمع.

تقاسم المعرفة وخلق المحتوى المحلي

يجب أن يشمل دور المكتبات ومراكز المعلومات أيضا استراتيجيات واضحة لتقديم المعلومات في التنسيقات واللغات والموضوعات المناسبة. يجب أن تستخدم هذه الاستراتيجيات أساليب اتصال متعددة (بما في ذلك الكتب وغيرها من المواد المكتوبة، وكلمة الفم، والمواد البصرية، والدراما، والألعاب والتفاعل الثقافي، والشبكات) للتواصل مع المجتمع بأكمله دون استبعاد مجموعات مثل النساء والشباب والأقليات. وهو تحد مهم هو تعزيز ثقافة تبادل المعرفة بين أفراد المجتمع. من الشائع بالنسبة للمجتمعات التي تعرضت بالكوكالات الخارجية (والوكالات الخارجية) تقيم الموارد الشاسعة للمعرفة بين أعضائها. الترويج الثقافي والتعلم ومحو الأمية. يجب أن يشمل إصلاح خدمات المكتبات والمعلومات بشكل خاص أولوية أكبر لتسجيل ومعرفة المجتمعات الأصلية. التحدي هنا هو لمراكز المعلومات لمعرفة كيفية إنتاج منتجات المعلومات الخاصة بهم وإعداد المعلومات التي تضم غنية بالمحتوى المحلي. يعد التحدي ذو الصلة إنشاء إنشاء محتوى رقمي لتقديم خدمات عبر الإنترنت للمستخدمين.

الخاتمة

تظهر هذا البحث الإمكانات وكذلك التحديات الخاصة بمشاركة المعلومات في خلق بيئة معرفة القراءة والكتابة في التعلم مدى الحياة. كما تشير إلى أن شركة إبلاغها في الكتب والمكتبات في قلب الإصلاح التعليمي وتعزيز محو الأمية والحفاظ على مهارات محو الأمية للحياة، مما يؤدي لاحقا إلى التنمية والحد من الفقر. من خلال توفير الوصول العادل إلى المعلومات للجميع، تشجع المكتبات الجنسية النقدية في مجتمع ديمقراطي عالمي إذا كان السياسة والقرار ص أوجه قيمة محو الأمية وبرو الحمل والحاجة إلى الحصول على سكان لا يستطيعون القراءة فحسب، بل يجب أن يقرؤون، يجب أن تكون مستعدة للموارد الشحيحة نحو دعم المكتبات. إيث إيث كافية، سيكون للمكتبات اتفاق رئيسي على تحضير التيار المتردد في التعليم أو جميع الأهداف الإنمائية للألفية.

المصادر والمراجع:

Abadzi, H. (2004) Strategies and Policies for Literacy Background paper for the Education For All Global Monitoring Report 2005.

Aboyade, B. O. (1984) Communication potentials of the library for non-literate; An experiment in providing information services in a rural setting Libri, vol 34, no. 3 pp.243-262.

Adam, L. (2002) An Information-Driven Community Paradigm and an Organic Growth Towards Adoption of Information and Communication Technologies: the case of Illubabor Community Libraries in Ethiopia. Addis Ababa: Oxfam Canada (unpublished report)

Blair, Tony, Right Hon (2000) Speech on Knowledge Economy, 11 September, http://www.opengov.uk

Genesse R. (1996) Most salient observations on the work of La red de las bibilotecas rurales and Acku Quinde in Cajamarca, Peru. (Mimeo)

Mchombu K. (1993) Information Needs and Seeking Patterns for Rural Peoples Development in Africa. Gaborone, Botswana: Print and Publishing Co.

Mchombu, K. (2003) Information dissemination for development: an impact study. In: Information Development Journal, vol 19, no 3 p111-126

Montagnes, I. (2001) Education for All 2000 Assessment, Thematic Studies: Textbooks and Learning Materials 1990-99 UNESCO, ADEA, p27

UNESCO (2006) Education for All Global Monitoring Report 2006 Paris: UNESCO Publishing

Krolak, L. (2006). The role of libraries in the creation of literate environments. International Journal of Adult and Lifelong Education, 4(1/4), 5.

Mchombu, K., & Cadbury, N. (2006). Libraries, literacy and poverty reduction: a key to African development.

Abstract:

The Libraries for All venture aims to guarantee that clients of the undertaking's libraries can meet their data needs with the assistance of data and correspondence advances given by libraries and the preparation they get in libraries. In this unique circumstance, clients of city libraries (particularly ladies, the older, the jobless, individuals with inabilities, youngsters, individuals living in provincial regions, i.e., those considered "impeded" with regards to country conditions) are relied upon to benefit. Separately from exercises focusing on computerized incorporation, instruction, and monetary turn of events (i.e., need project sway evaluation regions).